لا إله إلا الله محمد رسول الله

لا إله إلا الله محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ديوان الحسن ...

تحاوي

... فرعي ... ادراني

... محمد ... دوحبول

وقال الخليل بن احمد الفراهيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد بمنه ۝ أولى وأفضل ما ابتدأت وأوجب

حمدا أكون مبلغي رضوانه ۝ وبه أصير إلى النجاة أقرب

وعلى النبي محمد من ربه ۝ صلواته وسلام ربي الأطيب

إني نظمت قصيدة حبرتها ۝ فيها كلام مونق وتأدب

لذوي العقول ولم أكن لأذيعها ۝ إلا إلى أفهامهم أتقرب

عربية لا عيب في أبياتها ۝ مثل القناة أقيم فيها الأكعب

تزهو بها الفصحاء عند نشيدها ۝ عجبا وينظر عندها المتذبذب

وعلامة المتأدبين منبره ۝ لا مثل من لم يثقفه مؤدب

يا من يعيب على الفصاحة أهلها ۝ إن التتابع في الفكاهة أعيب

إن الفصاحة غير شك فاعلمن ۝ مما يزيدك حظوة وتقرب

والناس أعداء لما لم يعلموا ۝ فتراهم من كل فن يجلبوا

يتغامزون إذا نطقت لديهم ۝ ويكاد لولا دفع ربك يحصب

هو

القصيدة ... النحوية للخليل بن احمد

وهي ثمانية بيت

عدد ثمانية أبيات

يا قارئ قصيدة غراء تجمع مسائل النحو

لا ... حفظها

... ترتيبها

وقال الخليل بن احمد

يتعجبون من الصواب ركاكة • وخطاؤهم من لفظهم هو أعجب

ما عندهم من حجة بخطائهم • ولديك حجتك التي لا تغلب

لغة النبي عليه رحمة ربه • من كل ما لغة أصح وأعرب

وكتابه بهر الفصاحة لا تنقضي • منه العجائب ما تغور كوكب

لحن فيه فمن تلاه لاحنا • عمدا فذلك على كتابه يكذب

ومضى الصحابة قبل الفصيح من مضى • ممن نحى مشرق أو مغرب

واستعجم الناس الذي من بعدهم • وكان من طلب الفصاحة منهم

عجزوا فقالوا الوارد نا مثلها • قد قلت قلنا إذ تقول ونطلب

لكن رفضناه وننطق بالذي • نهوى وينطق مثله من يصحب

كالثعلب الباري إلى عنقوده • لينا له فتضعى وأعيا الثعلب

فزرى عليه وقال هذا حامض • ولحبه منه ألذ وأعذب

أو كالعجوز وقد أتت تطبخها • قالت لهم خبز وملح أطيب

فارفض أولئك أولا فإن أطيب مجلس • منهم بعيد إذا أتاك الأجرب

وإذا نطقت فلا تكن لحانة • فيبطل سحر من كلامك معرب

النحو رفع

النحو رفع في الكلام وبعضه • خفض وبعض في الكلام ينصب

زيد وعمرو إن رفعت ونصبه • زيدا وخفضهما بكسر يعرب

باب رفع الاثنين

والرفع في الاثنين بالألف التي • بينتها لك في الكتاب مبوب

رجلان أو أخوان واعلم أنه • كالخفض نصبهما معا يا حوشب

والنون في الاثنين خفض والتي • في الجمع تنصبها وتقلب

باب حروف الجر

وحروف خفض الجر عندي جمة • فيها البيان لمن أتاني يطلب

ما بعدها خفض ورفع فعلها • ولقد تلوح كما تلوح الأشهب

من عامر وإلى سعيد ذي الندى • وبدار عمرو قد أناخ الأركب

وعلى أبيك وعند عمك ناقة • وللذي لأخيك ودون أهلك سبسب

وأمام عبد الله دار محمد • وقبالة الدار المشيدة ملعب

ومع الوليد عصابة من قومه • في الدار عندهم لقاح تحلب

وحذاء فوق وتحت والكاف التي • زادت ولام والحروف تقلب

ومن النداء الحذف في ترخيمه • يا جار انت محدث لا ترهب

يا حار احسن ان اردت مربتي • او لذلكم مثلي مستوجب

فتقول ان رخمت زينب حاذفا • يا زين ان البين فيه تشعب

باب الجزم

والجزم يدخل بابه وحروفه • في النحو خمسة احرف اذ تحسب

فتقول لم يبرح اخوك ولم يزر • زيد اخوه ولا ينوء ولا الذئب

وبلم ولما يجزمان كلاهما • لما يلقنا في غزونا مقنب

لم يزرعا شيئا ولم يحصدا • واذا حسبت حقوقهم لا تكذب

افلم اقل لكم لا تجار حمارنا • واعلم بانك ان فعلت ستغلب

واذا اتت الف ولام بعدها • فاخفض فانت الى السلامة اقرب

فتقول لم يقم الامير ولم يسر • زيد ولم يزر المدينة ثعلب

باب الامر والنهي

واذا امرت وان نهيت فهكذا • قم يا بصير ولا تقم يا مرحب

واخفض

واخفض اذا ادخلت لاما بعدها • من قبلها الف فانك تنجب

فالقول منكم زر الامير وداره • ودع الجهالة ان راسك اشيب

وتقول اسرج يا غلام ولجم البرذون • وانظر كيف يمشي الاشهب

باب الامر والنهي بالنون الخفيفة والثقيلة

والامر بالنون الخفيفة فاعلمن • والنهي اصعب في الكلام

لا تغضبن لله واطلب عفوه • لا تشربن خمرا فبئس المشرب

باب المبتدا وخبره

واذا ابتدات القول باسم سالم • فارفعه والخبر الذي تستجلب

فالمبتدا رفع جميع كله • ونعوته وكذاك باب معجب

فتقول عمك قادم ومحمد • وزيد ذو ولد وشيخ اجنب

وتقول عبد الله شيخ صالح • ومحمد حر واسلم معجب

والريح ساكنة ونوبك لين • والشمس بازغة ولونك اشحب

وتقول نحن اولو جلاد في الوغا • وانا ابن عبد الله لما انتسب

وعلى الحمود أو نظرائه إذ خف تجري ذا الكذوب الأثلب
ولقد رأيت على بنان ذراعه وأرى سنانا فوقه يتلهب
وإذا عرفت وكل من أنكرته في ذاك لا أجري ولا أتحوب
غضبان أو سكران أو عطشان أو كسلان تصرفه كله إذ ينسب
ومثال أفعل فاعلمن فانصب بها فعلا ولا تجري ولا هي تعرب
من مثل أحمر أو إذا أنشده حمراء تسقيها العباب الهيدب
فامرر بأحمد إن رأيت وأحمد دون المدينة قد تجلى الغيهب
فنصبت أوله لمعرفتي به وخفضت إذ نكرته لا أرهب
ما كانت الأشيا على فعلاء لا تجري سوى ما قد تضيف وتغلب
ومثال أسماء النساء متى تجري ثلاثة أحرف إذ تحسب
هند ودعد تجريان وإنما المنقوص كلثم أو سعاد ومخلب
عنيت بكلثم أو سعاد وأختها والحي في سعة ولما تشعب
رغبوا بشين خرائد بين كان في دعيهما الأترج حين تطيب

البنجوج

وتجري مصرا مفردا ما لم يكن ألف ولام في البلاد تركب
ولدى الرباب معفر كل ملاحة تسبيك حاسرة وحين تحجب
وتقول أقبل من دمشق وأرضها الحجيج يحمله بعيس تجنب
ومن الجزيرة حين إذ أدخلتها ألفا ولاما خفضها لا أرهب
وأرى مفاعل كلها منصوبة وكذى مفاعيل التي لا تعرب
فتقول كنت على منابر رحمة والناس يحوي كل عبد أخطب
وجميع ما لم يجر حين تضيفه أو يدخل الألف واللام تنسب
فجميعه جار على أحكامه كل امرئ إن عاش يوما ينكب

فتقول ضارب خالد أو ضارب زيدا وزيد خائفا يترقب
إن أنت نونت الكلام نصبته فتصح منه فروعه والمنصب
النحو بحر ليس يدرك قعره وعر السبيل عبوره لا ينضب
فاقصد إذا عولت ما عممت في إدراكه فالقصد أنفع في الأمور

موجز

واشغلن أنت ببعضه عن بعضه وصن الذي علمت لا تبتذل

تمت القصيدة بعون الله وحسن توفيقه والصلوة والسلام
على خير خلقه وخاتم أنبيائه وسيد رسله محمد النبي وآله وصحبه
الطيبين الطاهرين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهي هاهنا ثلثمائة بيت غير ثمانية أبيات
والله أعلم على يدي العبد الفقير الراجي رحمة ربه القدير مبارك
بن خميس بن راشد عصرية رجب بتاريخ محمد بن عبد الله في يوم الأحد
وتسعة عشر ليلة خلت من شهر رجب من شهور سنة سبعة وثلاثين بعد الألف
نسخه لنفسه طلبا لثواب الله تعالى وخوفا من عقاب الله تقبل عملي وتب
علي إنك أنت التواب الرحيم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ومن هو آت
يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى جميع النبيين والمرسلين
والحمد لله رب العالمين ۝ آمين اللهم آمين يا ذا الجلال والإكرام

قال صاحب كشف الظنون

مختصر في النحو لأبي عيسى سليمان بن محمد الحامض النحوي
المتوفى سنة ٣٠٥ ولابن النجار محمد الكوفي المتوفى سنة ٤٠٢
ولأبي عمر صالح النحوي الجرمي وللزجاج ولأبي جعفر
ولأبي محمد المعروف بابن أبي عباد المتوفى سنة ٥٩٠
ولابن السراج النحوي ولحسن بن أبي عبادة